امتحان البكالوريا (دورة جوان 2009)

الشعب العلميّة والاقتصاديّة الاختبار: الفلسفة الحصّة: 3ساعات الضارب: 1

I. القسم الأوّل: (عشر نقاط)

1) التمرين الأوّل (نقطتان)

" إنّ الحوار هوّ الذي يحرّر الإنسان من فرديّته ". قدّم حجّة تدافع بها عن وجاهة هذه الأطروحة.

التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
العمل التحضيري: 1.النظر في التمرين لتحديد مكوّناته الأساسيّة:	⬅ يتكوّن التمرين من جزأين اثنين: أطروحة + تعليمة
2.فهم الأطروحة الواردة في التمرين: أ. ما الأطروحة؟	⬅ الأطروحة: ° إقرار يؤكّد موقفا من مسألة معيّنة. ° قضيّة تُصاغ صياغة تقريريّة، تنتصر لموقف من مسألة خلافيّة وتستبعد موقفا آخر يمكن أن يكون ضمنيّا.
ب. فهم مضمون الأطروحة: ⇦ ماذا تؤكّد هذه الأطروحة؟	⬅ ° أن للحوار أهميّة. ° تكمن أهميّة الحوار في كونه يحرّر الإنسان من فرديّته. ° خارج دائرة الحوار يبقى الإنسان غارقا في فرديّته.
⇦ تحديد دلالة المفاهيم الواردة في الإقرار: ° ما المقصود بالحوار في سياق هذه الأطروحة؟	⬅ ° تواصل الذّات الفكري مع ذات أخرى لها وجود خاص ومستقل. ° علاقة لغويّة بينذاتيّة ذات مضمون فكري تقوم بين شخصين (أو أكثر) يتبادلان أدوار البثّ والتقبّل. ° لا يكون الحوار ممكنا إلاّ بقبول الاختلاف. ° يقوم على الحجاج ويطلب الإقناع.
° ما المقصود بالفرديّة في سياق هذه الأطروحة?	⬅ ° تحيل الفرديّة على معنى الذات المكتفيّة بنفسها. ° تفيد تصوّرا للإنيّة يقرّ بانغلاقها وعدم حاجتها للآخر أو الغير لتأكيد ذاتها. ° الفرديّة بالمعنى الذي تمّ تحديده عبارة عن فكرة وظيفة يحملها المرء عن ذاته
° ما دلالة التحرّر من الفرديّة؟	⇦ ° تتضمّن الأطروحة موقفا سلبيّا من الفرديّة يراها

استخلاص: 3.فهم التعليمة: أ. ما الحجّة؟ ب. المطلوب في التعليمة: ج. صياغة مطلوب التعليمة في سؤال دقيق: **بلورة الجواب:** ° يطلب السؤال تقديم حجّة واحدة من بين حجج ممكنة. ° تصاغ الحجّة التي وقع عليها الاختيار في لغة سليمة وفي فقرة لا تتجاوز الأربعة أسطر.	ضربا من اغتراب الذات ووهما لا يتخلّص منه الفرد إلاّ بالحوار. ⇦ ° الحجّة هي ما يؤتى به لإثبات ما تمسّ الحاجة إلى إثباته. ° الحجّة هي ما به نؤكّد صدق حكم ما. ⇦ تقديم حجّة تبرز أهميّة الحوار في تخليص الإنسان من فرديّته أي من انغلاقه على ذاته. ⇦ كيف يمكّن الحوار الإنسانَ من التحرّر من فرديّته؟ ⇦ بالحوار تعترف الذات بالآخر المختلف باعتباره رفيقا في الحياة فتتجاوز عزلتها وتتخلّص من انغلاقها حين تتبيّن أن الآخر يحدّد كيانها. ⇦ بالحوار تفصح الذات عن ذاتها للآخر بما يمكّنها من امتحان قناعاتها والتخلّص من أوهامها فيتأكّد لها أنّ الآخر طرف في نكوّن إنيّتها. ⇦ الحوار تحرير للذات من فرديّتها لكونه يتأسّس التعقل ويقتضي مكافحة الأهواء بتفعيل العقل والاحتكام إلى سلطة الحجّة الأفضل القادرة على الإقناع مما يطوّر ملكات الذات ويمكّنها من إعادة بناء كيانها.

2- <u>التمرين الثاني</u> (نقطتان)

حدّد دلالة مفهوم " المواطن العالمي ".

التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
العمل التحضيري: ° التفكير في المطلوب لتحديد المهمّة التي يجب إنجازها: 1.تحديد دلالة مفهوم: ⇦ تقتضي هذه العمليّة تحديد الدلالة عبر: ⇦ 2.المفهوم المعني بالتحديد " المواطن العالمي ". ⇦ يتكوّن هذا المفهوم من معنيين اثنين:	° تحديد المجال النظري الذي يحيل إليه هذا المفهوم. ° رصد خصائصه بالوقوف على الضروري منها بما يجعله متميّزا عن غيره من المفاهيم. ° التأليف بين هذه الخصائص تأليفا متماسكا لا يحوي تناقضا داخليّا.

أ. المواطن ⇦ **استخلاص:**	°تحيل كلمة مواطن على معنى المواطنة بما هي انتماء الفرد لكيان سياسي يسمّى الدّولة تنحصر سلطتها في حدود إقليميّة معيّنة. ° يقتضي هذا الانتماء ضربا من التعاقد الضمني يمكّن الفرد / المواطن من جملة من الحقوق ويفرض عليه مجموعة من الواجبات. ° المواطن مفهوم سياسي يتعلّق بالهويّة التي يتخذها الفرد من جهة عيشه في مجتمع سياسي تحكمه الدولة بواسطة سلطة القوانين التي تمنحه حقوقا وتلزمه بواجبات ضمن ضرب من التعاقد الضمني ضامن للحريّة. وهذا ما يجعله مختلفا عن الرعيّ, .
ب. العالمي: ⇦ **استخلاص:**	° انتساب للعالم من جهة كونه يمثّل الإنسانيّة جمعاء. ° تحيل الإنسانيّة العالميّة إلى جملة من القيم المشتركة التي تجعل الفرد مساو لأمثاله من الأفراد في الحقوق والواجبات بصرف النظر عن كلّ انتماء إقليمي أو ديني أو عرقي, ° لا يحيل معنى العالميّة على وجود فعلي بل على أفق انتماء يطمح إليه الإنسان في انفتاحه على الآخرين رغم انتمائهم إلى هذه الدولة أو تلك.
بلورة الجواب باستعادة الأفكار السابقة وصياغتها في فقرة متماسكة تجمع بين خصائص المواطنة وخصائص العالميّة:	يحيل مفهوم المواطن العالمي على معنى الانفتاح على الإنسانيّة بوصفها أفق انتماء بعيدا عن التعصّب القومي والانغلاق الاثني والعرقي على اعتبار أنّ كل البشر متساوون في الحقوق والواجبة بصرف النظر عن خصوصياتهم بحيث يصبح الفرد مسؤولا عن ذاته ومسؤولا عن الإنسانيّة جمعاء فضلا على كونه مسؤولا أمامها.

3) التمرين الثالث: (ست نقاط)

النص:

ترتبط مشكلة الواقعيّة العلميّة بمسألة معرفة إذا كان العلم في قسمه النّظري، يُعدُّ في حدّ ذاته وصفا موضوعيّا لواقع غالباً ما يُعتبر أكثر جوهريّة وكذلك – ولهذا السّبب بالذات – أكثر واقعيّة من الواقع الملاحظ. إنّ خصوم الواقعيّة (...) يؤكّدون أنّ ما يتسنّى لنا التطلّع إليه وأفضل ما نحن قادرون على الظّفر به في شأن المعرفة الموضوعيّة ليس إنتاج نظريّات صحيحة تكمن مهمّتها في وصف الآليّة الحقيقيّة للطبيعة، بل فقط إنتاج نظريات تكون أدوات ناجعة للحساب والتوقّع. إنّ قبول نظريّة علميّة لا يلزمنا إذن البتّة بالاعتقاد في صحّتها وفي أنّ الكائنات التي تصفها هي كائنات واقعيّة، إذ يكفي، لتكون نظرّة ما مقبولة، أن يتمّ اعتبارها ملائمة خبريّا (,,,) إنّ النشاط العلمي هو نشاط إنشائي أكثر ممّا هم اكتشاف: إنشاء نماذج ينبغي أن تكون ملائمة للظواهر وليس اكتشافا للحقيقة الخاصّة بالملاحِظ.

جاك بوفراس؛ هل أنّ ابستيمولوجيا واقعيّة هي ابستيمولوجيا ممكنة؟
ورد ضمن " الحقيقة في العلوم ". مؤلّف تحت إشراف ج. ب. شنجو.

أجب عن الأسئلة التاليّة انطلاقا من النص:

1-ما هي الإشكاليّة التي يطرحها الكاتب في النص؟ (نقطة ونصف)

2-حدّد سياقيّا كلّ مفهوم من المفهومين التاليين: النموذج، الحقيقة.(3 نقاط)

3-أُرصد حجّة يبرّر بها الكاتب رفضه للأطروحة القائلة بأنّ النظريّة العلميّة تمثّل اكتشافا لحقيقة الواقع. (نقطة ونصف)

1- السؤال الأوّل: ما هي الإشكاليّة التي يطرحها الكاتب في النص؟	
التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
° لتحديد الإشكاليّة ينبغي إنجاز المهام التاليّة: 1. تحديد المفهوم المركزي الذي يُعدّ المبحث المركزي للنص:	يتعلّق النص بـ: " النشاط النظري للعلم ".
2. تحديد السؤال الذي يجيب عنه النص والذي يمثّل مسألة خلافيّة:	ما هو مطلب النشاط النظري للعلم؟ أو: ما هيّ وظيفة النظريّات العلميّة؟ أو: ما هيّ مهمّة العلم؟
3. رصد مختلف المواقف الواردة في النص بما في ذلك موقف الكاتب:	° يمكّن العلم من إنتاج نظريّات صحيحة تتكفّل بوصف الآليّة الحقيقية للطبيعة مما يجعل العلم اكتشافا للحقيقة.

	° تكمن مهمة العلم في إنتاج نظريات تكون ناجعة للحساب والتوقّع مما يجعل العلم إنشاء لنماذج ملائمة. هل يتمثّل النّشاط النظري للعلم في اكتشاف حقيقة الواقع بواسطة النظريات أم في بناء نماذج ملائمة للظواهر تسمح باحتسابها وتوقّعها والتحكّم فيها؟
4. **بلورة الجواب:** صياغة الإشكاليّة صياغة تساؤليّة تحوّل المواقف المرصودة إلى أجوبة محتملة:	

2- السؤال الثاني: حدّد سياقيّا كلّ مفهوم من المفهومين التاليين: النموذج، الحقيقة.

التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
1. فهم مطلوب السؤال: ° تتمثّل المهمّة في تحديد دلالة مفهوم "النموذج " ودلالة مفهوم " الحقيقة ". ° أن يكون هذا التحديد **سياقيّا** أي مرتبطا بالنص ومنسجما مع أطروحة الكاتب. ° أن يجري هذا التحديد في فقرتين مختلفتين.	جملة العوامل التي يجب أن تتوفرّ حتّى يصير "العيش معا" واقعا. "يكفي / لا يكفي " - " ما يتعيّن" – " يجب إذن " – " علينا كذلك " -"المطلب الوحيد "
2. تحديد مفهوم النموذج: أ. قراءة النص كاملا ورصد العبارات التي يحدّد من خلالها الكاتب دلالة النموذج:	- النموذج إنشاء من إنشاء النشاط العلمي. - يستعمل الكاتب مفهوم النموذج في سياق متصل بمفهوم النظريّة العلميّة. - النموذج / النظريّة: أدوات ناجعة للحساب والتوقع. - لا يتّصل النموذج بالضرورة بكائنات واقعيّة. - شرط القبول بالنماذج أن تكون ملائمة للظواهر خبريّا.
ب. **بلورة الجواب:** صياغة فقرة قصيرة تجمع بين هذه الخصائص مرتبة ترتيبا يسمح بتحديد النموذج من جهة: طبيعته ووظيفته وشروط صلاحيّته.	° النموذج إنشاء علمي في شكل تمثّل ذهني يستعمله العلماء كأداة تسمح بحساب الظواهر وتوقع حدوثها. لا يدّعي النموذج المطابقة مع الواقع بل يقترح تفسيرا ملائما يمكّن من التحكّم في الواقع لذلك يستمدّ النموذج قيمته العلميّة من نجاعته,
3.تحديد مفهوم الحقيقة: أ. قراءة النص كاملا ورصد العبارات التي يحدّد من خلالها الكاتب دلالة الحقيقة: يسوق الكاتب في النص دلالتين للحقيقة : دلالة مستبعدة:	- موضوعيّة وواقعيّة يتم اكتشافها - تحيل إلى نظريّات صحيحة تصف الآليات الحقيقية

دلالة مؤكّدة: ب. **بلورة الجواب:** صياغة فقرة قصيرة تميّز بين ما يستبعده الكاتب وما يؤكّده	للطبيعة. - تفيد الصحّة أو الصدق أي المطابقة مع الواقع. - تكون النظريّة مقبولة عندما تكون ملائمة للظواهر. - متصلة بالنجاعة بما هي القدرة على الحساب والتوقّع. - إنشاء ذهني ° يستبعد الكاتب أن تكون الحقيقة العلميّة حكما دالا على جوهر الظواهر يتمّ اكتشافه بطريقة موضوعيّة ويكون معيار صدقه درجة مطابقته للواقع. لا تحيل مفهوم الحقيقة على هذه المعاني بل على معنى ما ينشئه من تمثّلات شرطها الملاءمة والتحكّم.

3- السؤال الثالث: أرصد حجّة يبرّر بها الكاتب رفضه للأطروحة القائلة بأنّ النظريّة العلميّة تمثّل اكتشافا لحقيقة الواقع.

التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
1.فهم مطلوب السؤال: ° تذكير: - الحجاج أسلوب في القول يهدف إلى الإقناع بصحّة رأي أو خطئه بتوسّل جملة من الحجج. - الحجّة هي ما يؤتى به لإثبات موقف أو دحضه.	تتمثّل المهمّة التي يقتضي إنجازها في رصد العبارات الواردة في النص واستخراج ما يمثّل حجّة على خطأ الموقف القائل بأن النظريّة تمثّل اكتشافا لحقيقة الواقع:
2.بلورة الجواب برصد العبارات التي بها يفنّد الكاتب الموقف الوارد في السؤال.	° حجّة أولى: يتأكّد خطأ هذا الموقف عندما نعلم أن قدرة المعرفة الإنسانيّة محدودة: " ما يتسنّى التطلّع إليه... وأفضل ما نحن قادرون عليه... " ° حجّة ثانيّة: يتأكّد خطأ هذا الموقف بالرجوع إلى وظيفة العلم التي تتمثّل في " إنتاج نظريات تكون أدوات ناجعة للحساب والتوقّع ". ° حجّة ثالثة: يتأكّد خطأ هذا الموقف بالرجوع إلى طبيعة النشاط العلمي بما هو " نشاط إنشائي ".
° ملاحظة: يكتفي المترشّح بتقديم حجّة واحدة من بين الحجج المرصودة.	

II. القسم الثاني (عشر نقاط).

يختار المترشّح أحد السؤالين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود ثلاثين سطرا.

1) السؤال الأوّل:

هل لابدّ للإنسان أن يختار بين النظام والحريّة؟

التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
° تذكير: -**طبيعة المهمّة:** تحرير محاولة متماسكة المبنى في حدود ثلاثين سطرا تقترح إجابة عن السؤال تبني موقفا من المشكل الذي يثيره. -**أقسام المحاولة**: تتكوّن المحاولة من ثلاثة أقسام: ● القسم الأول: بناء المشكل وصياغة الإشكاليّة. ● القسم الثاني: قسم تحليلي يتضمّن معالجة منظمة للإشكاليّة المطروحة في اتجاه بناء موقف. ● القسم الثالث: القسم الختامي وفيه يتم استخلاص الموقف النهائي وبيان قيمته.	في حدود 6 أسطر. في حدود 18 سطرا. في حدود 6 أسطر.
1. العمل التحضيري: فهم مطلوب السؤال وأبعاده. ° يتعلّق السؤال بعلاقة بين مفهومين: °إطار هذه العلاقة: °الفضاء الإشكالي للسؤال:	" النظام " – " الحريّة ". الوجود المدني والسياسي للإنسان.
° يفترض هذا السؤال:	°يضعنا السؤال أمام اختيارين: - اختيار النظام ضد الحريّة - اختيار الحريّة ضدّ النظام ° يضعنا السؤال أم اختيار ضمني ثالث: المواءمة بين النظام والحريّة والجمع بينهما. أنّ بين النظام والحريّة تعارضا أساسيّا يلزمنا باختيار أحدهما.
° مطلوب السؤال: ° قاعدة الاختيار الأسلم:	البتّ في الاختيار الأسلم من بين هذه الاختيارات ضمان وجود إنساني قائم على استقرار يمكّن المجتمع من تحقيق ازدهاره ويبلغ بالفرد أرفع درجة ممكنة من الحياة التي هو جدير بها كإنسان.
استخلاص المهمّة: ° يقتضي إنجاز هذه المهمّة فحص كل اختيار من جهة مبررات اعتماده ومن جهة تبعاته	استبعاد الاختيار غير الملائم مع الوجود الإنساني المنشود والانتصار إلى الاختيار الوجيه وذلك باعتماد مسار حجاجي يمكّن من ترجيح الحلّ الأفضل.

والتثبّت فيها إن كان الوجود الإنساني المنشود قابل للتحقّق في ضوئها.	
2.إنجاز العمل:	
1. القسم الأوّل: صياغة فقرة تتضمّن:	
أ- تمهيدا قصيرا يستثمر العمل التحضيري المتعلّق بالفضاء الإشكالي للسؤال:	⇦ الإشارة إلى ارتباط السؤال بمشكل البحث في شروط الوجود المدني والسياسي للإنسان باعتباره وجودا منفتحا على إمكانيّات مختلفة. ⇦ بالإشارة إلى أن اختيار بين الإمكانيات من شأنه أن يفضي إلى اختيار بين تصوّرات للتنظيم السياسي للمجتمعات القابلة للتجسّد في أشكال للدولة تتراوح ما الدولة المستبدّة إلى الدولة الديمقراطيّة.
ب- تأكيد أهميّة السؤال:	⇦ **إمكانيّة أولى**: أيّهما أسلم للوجود الإنساني: النظام أم الحريّة؟ **إمكانيّة ثانيّة:** هل يوجد تعارض بين النظام والحريّة يبرّر ضرورة الاختيار بينهما أم أن الوجود المدني للإنسان يفرض الملاءمة بينهما كقيمتين متضايفتين؟
ج: صياغة الإشكالية باستثمار العمل التحضيري المتعلّق باختلاف وجهات النظر المتصلة بمنزلة الجسد في تحديد إنيّة الإنسان.	
⇦ ملاحظة: يمكن صياغة الإشكاليّة بطرق مختلفة والمهم أن تتضمّن الإحراج الذي يثيره السؤال.	⇦ ° طبيعة الإنسان الشريرة تحتاج إلى إخضاع بالقوّة الغالبة. ° النظام يضمن الأمن والاستقرار. ° الحريّة تؤدّي إلى الفوضى والصّراع. ⇦ ° يقود إلى دولة مستبدّة وإلى خنق الحريّات الفرديّة . ° يتحوّل الوجود الاجتماعي إلى كيان قسري يفقد معه الإنسان حقوقه.
2. القسم الثاني: وهو القسم التحليلي ويتكوّن من ثلاث لحظات أساسيّة:	
أ- الحسم في اختيار النظام ضدّ الحريّة وذلك بالنظر إلى:	
° مبرّراته:	⇦ ° التفريط في الحريّة والحقوق يفضي إلى اغتراب سياسي يفقد معه الإنسان إنسانيته ويحوّله إلى كائن مسلوب الإرادة.
° مخاطره	⇦ ° الحريّة تمثّل جوهرا بالنسبة إلى الإنسان لا سبيل إلى التفريط فيه. ° الدولة كيان سياسي لا يمكن أن يكون إلاّ

⇦ استنتاج:	قاهرا. ° اختيار يهدّد وحدة الجسم الاجتماعي بسبب ما يؤول إليه من احتمالات تمرّد وعنف وتسيّب. ° سيادة منطق القوّة الذي تكون فيه الغلبة للأقوى. ° اختيار يوهم بالحريّة ولا يحقّقها.
ب- الحسم في اختيار الحريّة ضدّ النظام وذلك بالنظر إلى: ° مبرّراته:	° موقف يفضي إلى فوضويّة لا تعترف بضرورة الخضوع لسلطة تمنع الناس بعضهم عن بعض ولا يتلاءم مع وجود إنساني قابل للتحقيق.
° مخاطره:	° إعادة تحديد فكرة النظام بالنظر إليه بما هو وجود مدني مؤسّساتي يحكمه القانون وبما هو نتاج لتعاقد يجسّم من خلاله الشعب سيادته. ° إعادة تحديد الحريّة بالنظر إليها بما هي التزام ذاتي وطاعة للقوانين التي تضمن للأفراد حقوقهم وحرياتهم العامّة والفرديّة.
⇦استنتاج:	° يضمن التلاؤم بين النظام والحريّة تلاؤما ثان بين السيادة والمواطنة.
ج- المواءمة بين النظام والحريّة كاختيار ثالث ممكن ترفع التضارب بينهما وذلك بـ:	° في ضوء هذه المواءمة تتضح حاجة الحريّة للنظام كي يؤمّن الحقوق وحاجة النظام للحريّة كي يكون جديرا بالطّاعة. ° تؤمّن هذه المواءمة وجودا إنسانيّا يحقّق للإنسان إنسانيّته ويقيه الاستبداد والفوضى. ° لا تتحقّق هذه المواءمة إلاّ مع سلطة سياسيّة ديمقراطيّة تطوّر باستمرار بقدر الموازنة بين مقتضى النظام ومطلب الحريّة.
3. <u>القسم الثالث</u>: استخلاص الموقف النهائي وبيان قيمته وذلك في ضوء مكاسب القسم الثاني:	

2) السؤال الثاني:

" فوق الأمم توجد الإنسانيّة ". ما الذي يمنع النّاس من الاعتراف بهذه الحقيقة؟

التمشيات المنهجيّة	الإنجاز
° تذكير: -**<u>طبيعة المهمّة</u>:** تحرير محاولة متماسكة المبنى	

في حدود ثلاثين سطرا تقترح إجابة عن السؤال تبني موقفا من المشكل الذي يثيره.

-**أقسام المحاولة**: تتكوّن المحاولة من ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: بناء المشكل وصياغة الإشكاليّة.
- القسم الثاني: قسم تحليلي يتضمّن معالجة منظمة للإشكاليّة المطروحة في اتجاه بناء موقف.
- القسم الثالث: القسم الختامي وفيه يتم استخلاص الموقف النهائي وبيان قيمته.

1. **العمل التحضيري**: فهم مطلوب السؤال وأبعاده.

° مكوّنات السؤال؟

° فهم مضمون الأطروحة القائلة:

" فوق الأمم توجد الإنسانيّة "

⇦ تحليل مفهوم الأمم على معنى:

⇦ تحليل مفهوم الإنسانيّة على معنى:

⇦ تقرّ الأطروحة بـفوقيّة الإنسانيّة على الأمم وهذا يعني :

° فهم التعليمة المصاحبة للأطروحة:

⇦ تقرّ التعليمة:

⇦ تطلب التعليمة:

° **استخلاص المهمّة**:

في حدود 6 أسطر.

في حدود 18 سطرا.

في حدود 6 أسطر.

يتكوّن السؤال من " أطروحة " + " تعليمة ".

° توزّع البشر على كيانات اجتماعيّة مختلفة ومتنوّعة.

° تتميّز كلّ أمّة / كيان اجتماعي بخصوصيّات تتعلّق بالموقع الجغرافي والعرق والثقافة بأشكالها المختلفة.

° وحدة البشر بما هي فضاء مشترك تسنده قيم كونيّة تعبّر عمّا هو جوهري في الإنسان.

° أن وراء واقع تفوّق هذه الأمة أو تلك يكمن تساوي الأمم من جهة الحقّ.

° علاقة الأمم بعضها ببعض يجب أن يجري على قاعدة القيم الكونيّة لا على قاعدة علويّة الخصوصيّة.

° أن الأطروحة المعلنة تمثّل حقيقة.

° أن من الناس من لا يعترف بهذه الحقيقة.

° استحضار بعض الموانع التي تدفع الناس إلى إنكار هذه الحقيقة.

° بيان هشاشة هذه الموانع بما يدفع المعترضين على القبول بهذه الحقيقة.

° تحليل مضمون الأطروحة وبيان ما يجعلها حقيقة لا يرقى إليها الشك.

° بيان ما يمنع البعض من الاعتراف بهذه الحقيقة.

° التثبت من وجاهة الاعتراض على هذه الحقيقة.

2.إنجاز العمل: 1. القسم الأوّل: صياغة فقرة تتضمّن: أ- تمهيدا قصيرا يستثمر العمل التحضيري المتعلّق بفهم الأطروحة الواردة في السؤال:	° الإشارة إلى واقع التنوّع بين الأمم الذي أفضى إلى ضرب من الصّراع الحضاري يدفع إلى التفكير في سبل تنقذ الوجود الإنساني من احتمال وقوع دمار شامل. أو ° الإشارة إلى تنامي الدعوة إلى مواطنة عالميّة كفيلة برفع التوتّر بين خصوصيّة منغلقة وعولمة أساسها الهيمنة. بالإشارة إلى أن خارج هذا التوازن يصبح الوجود الإنساني فضاء للصراع والاغتراب.
ب: صياغة الإشكالية باستثمار العمل التحضيري السابق:	هل من دواع وجيهة تجعل وحدة الإنسانيّة "حقيقة" يجب الدّفاع عنها أم أنّنا أما وحدة تمثّل خطرا يجب التفطّن إليه ومطلبا علينا التظنّن عليه؟
2. القسم الثاني: وهو القسم التحليلي ويتكوّن من ثلاث لحظات: أ- تحديد دلالة الأطروحة القائلة بأنّ فوق الأمم توجد الإنسانيّة:	° بيان دلالة الأمم بما تحمله من إشارة إلى التنوّع الثقافي والسياسي, ° بيان دلالة الإنسانيّة بما تحمله من معاني وحدة قوامها كونيّة القيم. ° بيان معنى عبارة " فوق " على انّه لا يفيد شيئا متعاليا على الأمم بل يفيد المجال المشترك الذي يجمع بين الأمم على اختلافها,
ب- الوقوف على ما يمنع الناس من الاعتراف بهذه الحقيقة:	° تفاقم العنف المصاحب للعولمة على قاعدة فرض إرادة بعض الأمم ومصالحها على سائر شعوب العالم. ° توظيف المواثيق الدوليّة غطاء لتبرير العدوان. ° المركزيّة الثقافيّة التي تغذي شعور البعض بالتفوّق العرقي والحضاري. ° خطر القضاء على الخصوصيّة الوطنيّة أو الإقليميّة وتفكّك الهويّة.
ج- بيان مشروعيّة الدّفاع عن وحدة الإنسانيّة كحقيقة:	° الكشف عن تجليات هذه الوحدة: -على الصعيد البيولوجي: وحدة المدونة الوراثيّة. -على الصعيد الثقافي: وحدة مقومات الثقافة من لغة ودين وأخلاق... - على الصعيد الحقوقي: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

	° الكشف عن رهانات هذه الوحدة: -إحلال السلم العالمي. - المساواة بين الشعوب والتقارب بينها. -تمتين التواصل بينها على أساس التعاون والتعاضد لحل مشكلات الفقر والجهل والتخلّف.
3. القسم الثالث: استخلاص الموقف النهائي وبيان قيمته:	° التباس مفهوم الوحدة الإنسانيّة في عصر العولمة. ° الاعتراض على هذه الحقيقة ينبّه للمخاطر ويساعد على تخليص هذا الطموح من العيوب التي يمكن أن تحول دون تحقيقه, ° وحدة الإنسانيّة فضاء لتحقّق الخصوصيّة عبر التواصل والتثاقف. ° وجوب توفير مرجعيّة كونيّة قيميّة وحقوقيّة تضمن مواطنة عالميّة كفيلة برفع التوتّر بين الخصوصيّة والكونيّة.